

## البحرين والحوكمة



استمع

app-as.readspeaker.com/cgi-bin/rsent?//)

(customerid=8980&lang=ar\_ar&readid=readerText&url=https://www.alayam.com/alayam/multaqa/887788/News.html

قامت منظمة الوحدة والتعاون الاقتصادي الأوربية، في سعيها لتطوير المسؤولية والمساءلة في العمل المؤسسي بجميع أركانه، بإصدار مبادئ جديدة يجب علي الشركات والمؤسسات التجارية التقيد والالتزام بها، وهذه المبادئ الجديدة تعرف بما يسمى «حوكمة الشركات»، ولقد بدأت الدول الأوربية وغيرها في السير علي هذا النهج، وكذلك قامت مؤسسات دولية أخرى كبيرة مثل البنك الدولي وغيره بتبني المنهج الذي وضعته منظمة الوحدة والتعاون الاقتصادي الأوربي، ومن هنا أتت الانطلاقة الكبرى، وكل الدول التي تهتم بالإدارة العصرية والمنهجية المؤسسية سارت علي هذا الطريق وأصدرت أنظمتها

الخاصة بحوكمة الشركات. من أهم خصائص مبادئ «حوكمة الشركات»، تمكين الشركة وإدارتها من تقديم أفضل الخدمات للشركة نفسها وعاملاتها والمجتمع الذي تعمل فيه الشركة وكذلك خدمة كل الجهات المرتبطة بالشركة من مستهلكين وجهات تنفيذية أو رقابية وغيرهم، ومن هذا يتضح أن الحوكمة ستمكن الشركة من خدمة الجميع ولمصلحة الجميع والكل مستفيد.

ولتحقيق هذا المنهج، يجب تعيين مجلس إدارة مقتدر وقادر لقيادة دفة الأمور في الشركة وكذلك وجود إدارة تنفيذية مؤهلة وتعرف واجباتها ومهامها وتنفذها علي الوجه الأمثل والمثالي، وكل هذا يجب أن يتم في إطار الشفافية الكاملة والافصاح التام عن كل ما يدور في الشركة وحتى يتمكن كل طرف من الإلمام التام بكل التفاصيل الخاصة به وذلك من خلال الالتزام بالإفصاح والشفافية، ومن هذا الواقع، يتم تحمل المسؤولية والمساءلة في كل الأعمال والتفاصيل وما ينجم عن ذلك من مكافآت ومعطيات كبيرة أو العكس تحمل العقاب والجزاء إذا لزم الأمر، وهنا نستحضر قول رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام: «كلكم راعٍ ومسؤول عن رعيته»، وهذا خير دليل على أن ديننا الحنيف يوجه ويتبنى هذه المبادئ العظيمة من بزوغ الإسلام.

مملكة البحرين (<http://in-the-news/47330/>), وكعادتها في القيادة والريادة سارت علي هذا النهج، وأصدرت الحكومة ممثلة في وزارة الصناعة والتجارة «النظام الخاص بحوكمة الشركات في البحرين» وهذا النظام تم وضعه وفق أعلى الأسس الإدارية والقانونية السليمة وبما يتماشى مع المبادئ الدولية في هذا الخصوص، وكذلك قام مصرف البحرين المركزي بإصدار نظام الحوكمة الخاص بالبنوك والمؤسسات المالية العاملة في البحرين.

والآن، وبسبب هذه الإجراءات الحكيمة التي اتخذتها حكومة البحرين، فإن الشركات التجارية في البحرين وعلي رأسها البنوك وكل المؤسسات المالية وضعت الأحكام الخاصة بالحوكمة وهي ملتزمة بتطبيقها والسير علي نهجها لما فيه مصلحتها ومصلحة كل المجتمع في البحرين.

بل إن حكومة البحرين خطت خطوات إضافية في مجال الحوكمة، وأصدرت التعليمات الخاصة بحوكمة كل الجهات الإدارية والوزارات والمؤسسات العامة، وهذا الوضع أيضاً يضع البحرين في مقدمة الدول في العالم التي تسير علي نهج حوكمة المؤسسات والمرافق الإدارية التابعة للحكومة.

ومن هذا، تتم المساءلة وتحمل المسؤولية على أعلى الضوابط الخاصة بالإفصاح والشفافية التي يجب أن تتوفر في كل المرافق الإدارية الحكومية، وكل هذا لخدمة المواطن والمقيم في مملكة البحرين.

إن ما تم في مملكة البحرين في ما يتعلق بمبادئ حوكمة الشركات وحوكمة المؤسسات الإدارية الحكومية، يعتبر تطوراً كبيراً وفيه ترسيخ لهذه المبادئ الإدارية والقانونية. وكل هذا، وبكل فخر، يعود بالفائدة المباشرة على المواطن البحريني.

وما تم أيضاً، فيه خير دلالة علي أن مملكة البحرين تسعى جاهدة في تطبيق وتنفيذ كل ما يعود بالفائدة على الشركات البحرينية والمرافق العامة في الدولة، وعلينا جميعاً أن نعز على هذه المنجزات بالنواجذ والحرص على تطويرها وإضافة اللمسات البحرينية عليها حتى تعود ثانياً للعالم للاستفادة منها وفق التجربة البحرينية المتقدمة والناجحة.

سميح حسين

### متعلقات

- إلبا تال جائزة أفضل شركة في الحوكمة بالبحرين من «Ethical Boardroom» (<https://www.alayam.com/online/Economy/910818/News.html>)
- يرفض تصرفات قطر الخبيثة .. وجهود البحرين لمكافحة «كورونا» نموذج عالمي (<https://www.alayam.com/alayam/local/850127/News.html>)
- «VIVA» تُغيّر هويتها التجارية إلى «832398/News.html» (<https://www.alayam.com/alayam/first/832398/News.html>) ( stc )
- إحالة 50% من أرباح الشركات الحكومية للميزانية (<https://www.alayam.com/alayam/first/905441/News.html>)

### شارك بتعليق

الانتقال الى الصفحة الرئيسية (/)

الانتقال الى اخر الاخبار (/latest-news/)